

علامات مرض القلب (2) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#)

انا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد ما زلنا عباد الله مع قلوبنا نفحص ما فيها من امراض ونتعرف على ما فيها من علل. لعل الله سبحانه وتعالى يبصرنا. بامراض هذه القلوب - [00:00:45](#)

فنداويها باذنه ونعالجها بدوائه الرباني الذي شرعه في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكنا مع مرض القسوة. واليوم مع الزيت زيغ القلوب. القلوب تزيغ. ويطبغ عليها وتصاب باخطر - [00:01:11](#)

الامراض وهو الكبر. ثلاثة امراض عباد الله. نسأل الله ان يعافي قلوبنا من المرض الذي بعد اليوم الزيت. زاغ يعني ما لا. عن القصد زاغ عن الطريق عدل عن الطريق. زاغ عن الطريق عدل وانصرف - [00:01:41](#)

زاغ مال عن القصد. وهذا الزيغ للقلوب عباد الله. له اسبابه من اسباب زيغ القلوب ايداء الله عز وجل والمتمثل في اتباع المتشابه منك وترك المحكم القلب يسير يعني يتصيد المتشابه - [00:02:11](#)

ويركن اليه ويترك المحكم ويدندن حول المتشابه. فمن وجدته كذلك فاعلم ان قلبه قد زاغ. وانه مريض القلب. قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل على عبده هو الذي انزل الكتاب منه آيات محكمات - [00:02:48](#)

ام الكتاب متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم له الا الله والراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. فالراسخون في - [00:03:18](#)

علم قلوبهم في عافية لا يتبعون هذا المتشابه بل يقولون كل من عند ربنا المتشابه الذي لم نفهم المراد منه من عند ربنا والمحكم الواضح الجلي من عند ربنا. هذا حال من عفيت قلوبهم من - [00:03:50](#)

هذا الزيغ اما الذين في قلوبهم زيغ فيدندنون حول المتشابه. ويقولون ويقولون ويقولون ويترك المحكم. من اسباب زيغ القلوب ايضا. ايداء النبي صلى الله عليه وسلم وايداء النبي للجرأة على سنته - [00:04:20](#)

بالجرأة على سنته. او الحط من شأنها. سبب من اسباب زغي القلب تحط من شأنها ما بتعملش دي ليه؟ يقول لك اصل سنة اهي الكلمة دي سبب عظيم في زيغ قلبك. قلبك مريض. بمرض الزيغ - [00:04:51](#)

والميل عن الحق وترك الطريق. ما هي دي سنة. واللي بعديها سنة. واللي بعدها سنة فاضل ايه تاني؟ فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او لهم عذاب اليم - [00:05:17](#)

حزاء النبي بالحط من سنته. بلاش حق. التقصير فيها. التقليد من شأنها يقول لك سنة ان عملتها خذ اجر وان ما عملتهاش ما عيش وزر يا بمنتهى البساطة دي هي مسألة - [00:05:43](#)

اجر ووزر ولا مسألة اقامة دين واقتداء بسيد المرسلين. كما سنرى من الرجل في هذه الامة بعد رسول الله. صلى الله عليه وسلم قسم النبي صلى الله عليه وسلم كما صح عند البخاري وغيره قسمة اموال قسمها. فرآه احد الانصار - [00:06:03](#)

اللي عنده بقى زي ومرض في القلب قال والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لان ما لقاش الرسول ماسك ميزان بكفتين ويحط خد يا فلان وكمان وافصل وزنة خدي علان وكمان نفس الوزنة خد يا فلان. انما الرسول بيدي ناس - [00:06:32](#)

كثير ويدي ناس قليل ويحرم ناس خالص قال لك دي قسمة لم يرد بها وجه الله. ياه! ده الرسول عنده رؤية. انت لا تراه انت هو اصلا

انت شايفه رسول ولا شايفه ايه اصلا - [00:06:59](#)

انت بتعتبره رسول ولا بتعتبره ايه؟ لو اعتبرته انسان قل زي ما انت عاوز. ده ما ده رسول. يدي بالكوم هو رسول دي نص هو ما يجيش خالص هو رسول - [00:07:15](#)

هو رسول ده انت كده هتعترض على الله كمان. طب ما انت تلفت حوايك. تلاقي ناس عندها ارزاق واموال ما بتتعدش بتتوزن بتتشال باللوفر. اموال باللودر. وناس تانية مش لاقية مصروف اليوم. وناس تالته بتاكل في الزبالة - [00:07:30](#)

اعترض بقى على الله قل له هنا كده كتير قوي ليه؟ وهنا شوية وهنا ما فيش خالص ليه؟ ما هو انت ما اعترضت على الرسول هتعترض على من ارسل الرسول - [00:07:49](#)

صلى الله عليه وسلم. نفس الكلام. قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. ذا الزيد بقى. الزينغ اهو سمعه احد المخلصين لعله عبدالله بن زيد قال والله لاخبرن رسول الله لانه قالها في غياب الرسول - [00:08:02](#)

فاتيته وهو مع اصحابه فساررتة. فودنه كده وقلت له يا رسول الله فلان يقول عليك كذا انت قسمت القسمة دي لم ترد بها وجه الله فيقول فغضب النبي وتلون وجهه - [00:08:22](#)

وشوية وقال ايه بقى؟ لقد اودي موسى باكثر من هذا فصبر الرسول ببسلي نفسه ويعرف الامة. انتم هتمروا بزروف اسوأ من دي. وهتشوفوا اكثر من اللي شفته وهتسمعوا كتير قوي - [00:08:43](#)

لقد اودي موسى بيقول لنفسه كده وبيقول للصحابة يعني مش انا بس اول واحد يؤذى ده اوزي موسى باكثر من فصبر. يعني انتم بتجرحوا او هزا الرجل يعني يجرح عدالة الرسول - [00:09:09](#)

ده موسى برضو اوزي وده جزاء للرسول عليه الصلاة والسلام. يقسم قسمة لا يراد بها وجه الله. طب ما انا قلت لك اهوت ان رب العالمين نفسه سبحانه وتعالى انظر في ارزاقه للعباد - [00:09:27](#)

انزر في ارزاقه للعباد. ما تجد ابدا كفة وحدة لكل الناس. ده ياخذ علم ده ياخذ مال ده ياخذ صحة ده ياخذ اولاد ده ياخذ كذا ياخذ كذا المجموع اه المجموع كلهم عباد الله والكل يعطيه الله. الشاهد - [00:09:44](#)

ازاء اهو الرسول بالاعتراض على سنته من اسباب زيغ القلب السبب السالس من اسباب زيغ القلب تأخير الاعمال الصالحة حتى تأتي ازمة الفتن. فمش هتبقى في اعمال خالص ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما روى ابن ماجه وصحح الالباني رحم الله كل ائمتنا. يقول بادروا - [00:10:04](#)

بالاعمال اي الاعمال الصالحة. فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع بعرض من عرض الدنيا. بادروا يعني سارعوا. اعملوا مبادرة مبادرة يعني قبل الحاجة دي ما تيجي اعملوا المطلوب ده - [00:10:38](#)

قبل الفتن ما تزحف عليكم بادروا بالاعمال الصالحة. اعملوا الاعمال قبل الفتن ما تيجي. طب والفتن لما تيجي لا ان الفتن لما تيجي هتعمل كتير. قس عليها ما نمر به في هذه الايام من فتن. فتن - [00:11:12](#)

اصبح الخائن مؤتمن والمؤتمن خائنا فتن الصادق بقى كان بيقول كاذب بقى صادق. والخائن بقى امين والامين بقى خائن. ييجي واحد كان ما بيعملش صالحات وبيفكر بيفكر قبل الفتن ما جت زمن الروبيده اللي احنا عايشينه ده والموزين اللي اختلطت -

[00:11:32](#)

ييجي واحد كان هيفكر يستقيم وبعدين بيتلفت حوايه يلاقي كل الهجوم على المستقيمين. الحق ده فلان كنا بنحسبه راجل شيخ طلع شي شيخ يا طلع من الصام. فلان كنا بنحسبه راجل صالح ما طلعه صالح. فلان كنا بنحسبه عالم ما طلعه عالم - [00:12:01](#)

ولا ما هو رويضة بقى بقى يؤتمن الخائن والخائن بقى مين يوم التمنها هلتمز ليه؟ همشي صح ليه؟ ما هو اللي كانوا بيقولوا عليهم صح. ما طلعهوش صح بيبقى في الحالة دي الفتن عملت في ايه؟ يكمل بقى المشوار. يموت على حالته - [00:12:25](#)

بدل ما كان هيستقيم وبعادل. لا بقى ما ما فيهاش فائدة تاني. ما هو لو استقام واعتدل ممكن يتقال عليه زي ما اتقال على غيره في زمن الفتن. يقوم القلب يكمل رحلته الى الله زائغة - [00:12:54](#)

زائغا. ذلك رب العالمين يقول لنا لما بنو اسرائيل لما بني اسرائيل اذوا موسى. لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قال وبيقول عيسى موسى بيقول لهم بقى ايه؟ اني رسول الله اليكم - [00:13:14](#)

ايه اللي حصل منهم؟ فلما زاغوا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اذا الحق قبل الفتن. الفتن كل يوم بتزيد كل يوم بتزيد هتقف امتي؟ ليس لها من دون الله كاشفة - [00:13:38](#)

كل يوم تسمع جديد وخط من شأن اهل العلم ومن العلماء ومن المصلحين. كل يوم خط من شأنهم كل خط من شأنهم واعلاء للروبيضات وتمكين للروبيضات. فتيجي الناس تزهد في الدين - [00:14:03](#)

فيعملوا ايه؟ يفضلوا على الزيف اللي هم عليه. ماشيين ورا المتشابه معترضين على سنة النبي. مستقلين لها غير معزمين لها فيكملوا رحلة العمر بقلوب زائغة علاج الزيف عباد الله اول حاجة - [00:14:25](#)

الدعاء تدعو من؟ تدعو ما لك القلب سبحانه وتعالى. هذا القلب اللي بيزيف ده تدعو مالكة ان يثبتته لك ما يزغش وليس قلبك بافضل من قلب رسول الله. ام سلمة رضي الله عنها سئلت اعظم او - [00:14:48](#)

اكثر دعاء كان الرسول بيدعو به وهو عندك الليلة اللي بيجي عندك فيها او الوقت اللي بيبقى موجود عندي في ايه الدعاء الكثير اللي كان بيدعو به كانت تقول كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. هي نفسها سألته. قالت له يا رسول الله الدعاء - [00:15:10](#)

ده انت دايمًا بتكتر منه ليه؟ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال ليس من بني ادم احد الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن من اشاء من شاء اقامه - [00:15:31](#)

ومن شاء ازاعه من شاء اقامه ومن شاء ابي وده سر تكرار النبي لهذا الدعاء والاكثار يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ليه كل القلوب بتاع بني ادم والانس والجن بين اصبعين. والاصابع دي صفة من صفات الله صفة ذات. خدها زي ما - [00:15:53](#)

جت كده اصابعه سبحانه وتعالى لا تشبهه ولا تمسل ولا تؤول ولتنكر او ترد الصفة تؤمن بها كما جاء. وتحيل كونها وكيفيتها الى الواحد الاحد في اطار قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:16:21](#)

يبقى اول حاجة انك تكسر من هذا الدعاء عشان قلبك ما يزيغشي لان مين اللي هيثبته؟ الواحد الاحد. ثاني حاجة السنة اللي احنا دايمًا بنستهين بها تعمل كل صغير وكبير في السنة - [00:16:51](#)

ما فيش حاجة مهمة وغير مهمة كله مهم وكله مطلوب. والدين ما فيهوش قشر ولباب. كله لباب. ما فيش حاجة تترمي القشر ده نقشر اللب ونرمي نقشر البطيخ ونرمي نقشر البرتقان ونرمي ناكل اللب ونرمي القشر. الدين ما فيهوش كده - [00:17:11](#)

الدين كله لب ما فيه قصور. كله مطلوب. كله مطلوب. روى البخاري في صحيحه على عيشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها جاءت الى ابي بكر تطلب قسمتها فيما تركه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

كل اولاد النبي ماتوا في حياته الزكور واناس. مين اللي فاضل السيدة ايه؟ فاطمة فلما الرسول صلى الله عليه وسلم توفي جاي عاوزه ميراسها. اديني يا ابا بكر الميراس. في اللي الرسول سابه من الغنايم من الفية من الممتلكات - [00:17:54](#)

اللي سابه فقال لها ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ابو بكر ما جابش حاجة من عنده. كلامه واضح. لا نورس. ما تركناه صدقة - [00:18:11](#)

غضبت السيدة فاطمة غضبت منه وهدرته وظلت مهاجرة لابي بكر حتى ماتت باتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بست شهور حتى ماتت وهي مهاجرة لابي بكر ابو بكر يقول - [00:18:28](#)

لن اترك شيئًا عمل به النبي صلى الله عليه وسلم الا عملت به حتى لا اذير ما فيش حاجة الرسول سابها وكان بيعمل بها اللي هعمل به ليه يا ابا بكر؟ قال عشان ما ازيغشي. عشان قلبي لا يزيغ. ادي ابو بكر اهو. هو ده الرجل الثاني في هذه الامة - [00:18:48](#)

حتى لا ازيغ لا ازيق كل حاجة هعملها يا اخي يا اخي ده دي بنت الرسول. وحتة منه فيها ايه لما تديها قال لها لا تاخذ من مالي؟ اه تاخذ. وهي مش عاوزه من مالي - [00:19:17](#)

يعني لو خدت الهدوم اللي على ابي بكر هيديها بنفس راضية ان هي مش عاوزه كده او عايزة ميراس فقال لها لا ميراث لا ما راس ما

اقدرش ما تقدرش ليه؟ لان سيدي قال لي كده. صلى الله عليه وسلم علمني كده - [00:19:35](#)
يا اخي ده دي بنت سيدك دي بنت سيدة فيها ايه لو ان ولاة الامور في الدنيا كلها تأملوا هذا والحديث في البخاري بقى ان كان ان كان البخاري يعني داخل في عقول الناس - [00:19:53](#)

لا نورك ما تركناه صدقة مش هديكي حاجة من اللي تركه النبي صلى الله عليه وسلم لو عاوزه من مالي خدي مالي خدي اللي عليا
اكثر من حصتها يطلع ان شاء الله يطلع اضعاف حصتها. انما هي مش عاوزه كده عاوزه من - [00:20:15](#)
خصمته وماله هجرته برضه وماله يغير ابدأ. هو ده يا اخواننا. ده القلب السابت. ربنا لا تزيب قلوبنا بعد الا هديتنا لقلبه اهتدى فلا يمكن
يزيب. قال لا. ما في شيه الرسول عمله اللي هعمله. حتى لا ازيب - [00:20:36](#)

المرض السالس معنا اليوم الطبع. الطبع على القلب. الطبع والختم قال علماء اللغة واحد بالطبع والختم والطبع والختم طبع على القلب
يعني اقل القلب اقل وبعدين في توسيق للقلل هذا - [00:21:03](#)
حتى لا يدخله شيه والطبع والعياز بالله مرض خطير ايضا. اسبابه الجدل في آيات الله بالباطل بالباطل ان الذين يجادلون في آيات
الله الجدل في آيات الله بالباطل وما اكثره؟ اللي بي فهم - [00:21:24](#)

واللي ما بي فهمش واللي بيعرف واللي ما بيعرفش والمتخصص وغير المتخصص كله يجادل في آيات حدود في آيات موارد في
آيات حاكمية اي آيات يجادل والجدال يا اخوانا زي ما رب العالمين قال لنا في سورة غافر - [00:21:52](#)
سبب عظيم من اسباب الطبع الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم يجادلون في آيات الله بغير سلطان ادوي. كبر مقتل عند
الله. وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - [00:22:16](#)

ودي قراءة حفص ومن معها اللي موجودة عندنا في المصاحف وقرأها ابو عمرو وابن زكوان على ما اذكر. كذلك يطبع الله على كل
قلب بالتنوين بالكسر على كل قلب متكبر جبار. يبقى متكبر وجبار - [00:22:45](#)
صفتان للقلب اللي مطبوع عليها كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر يعني الرجل المتكبر الجبار يطبع الله على قلبه والتاني القراءة
التانية كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. بسبب ايه؟ الجدل في آيات الله - [00:23:10](#)

بالطبع يا اخواننا. من اسباب الطبع الاستهزاء بايات الله. جدال واستهزاء والاستئذان ما اكثره. ما اكثره في بلادنا. بلادنا نحن بالزات
بلادنا بالزات ما اكثر الاستهزاء فيها بايات الله احد الشباب يطعني على - [00:23:39](#)
اعلان عن كشاكيل دراسية كشاكيل دراسية كراسة ولا كتاب ولا اي حاجة بيكتب فيها انظروا الى الاستخفاف بايات الله والاستهزاء
بها. يقول لي اني مروحة باللغة الانجليزية يعني والاستاذ المحترم - [00:24:07](#)

ما لقاش حد خالص يعلن عن الكتاب بتاعه بتاعه. الا ان يكتب على جلدة الكشكول او يرسم على جلدة الكشكول كل من عليها ويقوم
راسم مروحة دخل اية انجليزي على عربي - [00:24:31](#)
ودمه خفيف وده حد قال له انت بتعمل ايه والمطبعة بتتبع ولا حد بيحاسبها ولا حاجة كل من عليها ده الجزء من اية في سورة
الرحمن. كل من عليها فان. ده اللغة دي لغة - [00:24:51](#)

القرآن ورسم مروحة يعني تقرا جزء من الاية بالعربي وجزء من الاية بالانجليزي. طب واحد ما يعرفش ان مروحة بالانجليزي يعني فا
هيقول كل من عليها مروحة لا يعقل ان حد يعمله طب لو كان مسلم حد حاسبه؟ طب لو غير مسلم حد حاسبه؟ ابدأ - [00:25:13](#)
من ده كتير ليس الوقت مجاله استهزاء في سورة محمد ومنهم من يستمع اليك يعني من المنافقين من يجلس اليك يا محمد ويسمع
منك الصورة الربع الافضل اقل يسمع منك ومنهم من يستمع اليك. حتى اذا خرجوا من عندك قاموا من قدامك خلاص سمعوا المقطع
اللي سمعوه - [00:25:43](#)

حتى اذا خرجوا من عندك قالوا ماذا قال انس؟ قالوا الذين اتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
اهواءهم. استخفاف اسمعوا شف بقى آيات بتنزل لاول مرة ابو الرسول مسلا نزلت عليه في مكة ونزل عليه مرة تانية في المدينة
او قرأها في مكة وبيقرأها تاني في المدينة او جديدة - [00:26:09](#)

نزلة جديدة يجلسوا المنافقين ويسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يقوموا انا ودول. ايه ايه اللي قاله يعني؟ ايه الجديد اللي جابه؟ ايه هذا يعني الخطيرة اللي نزلت استخفافا - [00:26:37](#)

استخفافا عباد الله استخفافا. يقول الذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله وعلى قلوبهم واتبعوا اهواءهم من اسباب ما الاستخفاف بايات الله من اسباب الطبع ترك الجمع والتهاون فيها - [00:26:52](#)

العبادات وبالزات الصلاة اخر حاجة الناس يفكروا فيها لما يفطر مشغول؟ لا الشغل اهم. اكل العيش اهم الجمعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه. من غير ضرورة يعني - [00:27:18](#)

عذر مرض سفر عزر يعني عزر مرض سواء هو اللي مريض او ملازم للمريض يعني افرض ان هو مرتبط بالمريض طيب مرتبط بالمريض انسان المريض محتاجه فعلا لا يقدر يتخلص منه. ها عزر مرض او سفر - [00:27:43](#)

من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه يتقفل القلب وما يستوعبش حاجة تاني مرض الطبع عباد الله. هذه بعض اسبابه. نعوذ بالله من الخزلان. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي - [00:28:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله علاج الطبع لان قلبك ينشرح للايمان ويضيق بالكفر طبعنا ينشرح الايمان واهله ويضيق بالكفر واهله يعني ايه برضو؟ انت عاوز ربك يعافيك من مرض الطبع على القلب - [00:28:25](#)

خلي قلبك ينشرح للايمان واهله للايمان واهله وينقبض من الكفر واهله قال تعالى في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا - [00:28:52](#)

فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون - [00:29:16](#)

يبقى عشان قلبك يعافى من هذا المرض ينشرح للايمان. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. وينقبض من الكفر واهله انزل الصورة العجيبة دي للرسول شخصها لهذا الرجل لاول مرة ببسلم - [00:29:36](#)

دعاه الرسول الاسلام قال اني اجدني كارها انا بكره الاسلام ده يقوم الرسول يقول له ايه؟ اسلم ولو كنت كارها اسلم ولو كنت كارها. وما حدش يتفذلك يقول ازاى ما هو الاية بتقول لا اكرهه في الدين. ما هو قال لوش لو - [00:30:02](#)

وما اسلمتش هاقطع رقبتك. او لو ما اسلمتش هصلبك. او لو ما اسلمتش هرفدك. ما قالوش كده خالص. هو بيقول له اسلم ولو كنت كارها. طب افرض قال له انا لسه كاره ومش هسلم برضو مش هيلزمه بالاسلام - [00:30:26](#)

لكن بيقول له اسلم ولو كنت كارها. فالقلب ينشرح للاسلام عشان ما ينطبعش عليه. وينقبض من الكفر واهله ما هو ما ينفعش ينشرح للاتنين ابدأ. القلب اللي بينشرح للاسلام وينشرح للكفر. ده قلب كافر اصلا - [00:30:45](#)

ما ينفع في اي شيه. لانه لا ينشرح للأمرين. واللي بينقبض من الاسلام وينقبض من الكفر زيده تماما لكن لابد ان القلب ينشرح للاسلام وينقبض للكفر لاهله هنا وهنا ينشرح الان - [00:31:07](#)

فعلاج الطبع ان قلبك يحب الاسلام حتى لو ما انتش قادر تنفز كل اللي فيه. تحبه. تتمناه. تقول امتى ونشوفه؟ امتى وينور حياتنا هو في بعض الناس يقول لك هو الاسلام راح فين هو مشي ولا ايه؟ ايه الكلام ده كله؟ الاسلام مشي؟ مش انا اللي بقول مشي -

[00:31:27](#)

شوفي حال الناس ونزلوه على الاسلام نفسه تشوفه موجود ولا مش موجود؟ وايه اللي موجود منه؟ وايه اللي مشي منه اصلا؟ المجتمع المجتمع اه الطابع العام اسلام والشكل العام الاسلام لكن تفاصيل الحياة هل هو موجود في كل جزئية من جزئيات الناس؟ ولا

احنا هنضحك على مين بقى - [00:31:50](#)

اذا ينشرح القلب للدين حتى ولو ما نفزتش اللي فيه زي ما الرسول قال لهذا الرجل. قال له اسلم ولو كنت كارها. طب بالله عليك هذا الرجل الرسول قال له كده؟ قال له اسلم ولو كنت كاريا. هل من اول - [00:32:15](#)

كل يوم هيدخل الاسلام هيعمل كل حاجة؟ طبعنا مستحيل. هيعمل حاجات كده اللي هي ايه؟ يعني حلوة. يعني مش معقول من اول

يوم هيسلم؟ ثاني يوم هيلبس عدة الحرب ويطلع يجاهد ويقاقل ما اعتقدش - [00:32:31](#)

هو لسه كاره فهيبنتدي يقرب شوية في شوية يحبه بعد ما يحبه يتفانى بقى في خدمته. يبقى عشان كده الرسول قال له اسلم ولو كنت كارها. فانت نفس الكلام. حب الدين ولو ما بتطبقش كل حاجة فيه. عندك ضعف في واحد اتنين ثلاثة عشرة - [00:32:46](#)

بس تحب الدين. فرق كبير جدا يا اخواننا. انك تبقى كارهه حتى لو طبقته. لو طبقته بحزافيره. وانت كاره فدي اعزم مرض يصاب به القلب. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:33:06](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فلا وربك ليؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ممن قضيت ويسلموا التسليم - [00:33:26](#)

بتحب الاسلام بما فيه فيه شدة غشدة اصلا. يعني مسلا فيه حدود وفيه كزا وفيه كزا وحزم تقبله وتحبه طب الكلام هيطبق علي.

اقلبه. وانت راض وانت مش تكرهه على بعد - [00:33:45](#)

انت ما دخلتش في الحاجة وتكرهه اصلا على بعد. الله سبحانه وتعالى يزلك ويريك اشياء يعني ستجد الامرين والعياذ بالله. اذا الطبع على القلب يا اخواني علاجه ان ينشرح ينشرح الصدر لهذا الدين وينقبض من الكفر واهله. ينقبض من الكفر. لو حتى لو عملت عملا من

اعمال - [00:34:05](#)

للكفر والقلب منقبض وكاره للكفر لا تؤاخذ عليه. حتى اي لو هتسب الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى لو هتسب المصحف. ليه؟ لانك قلبك منقبض وكاره للي بتعمله من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان. القلب مطمئن ومنشرح للدين واللسان

بيقول كلام ثاني - [00:34:31](#)

خالص الله لا يؤاخذ وعمار ابن ياسر قيل ان الاية نزلت فيه يعزبوه سيدنا عمار ما يتحملش العذاب قل كزا في حق محمد يقول وبعد ما يقول يقعد يعزب في نفسه ويأنف في نفسه. لما زهق راح قال للرسول يا رسول الله ما بيحلوش عني. قال لما اقول فيه حقك كلام

- [00:34:59](#)

تداول عليك يا رسول الله انا مش مستحمل بيعذبوني بيؤذوني لحد ما اوصل لك. قال له كيف تجد قلبك. قال له قلبي معك. ومع

الدين بتاعنا. وكارههم وكاره اشكالهم. قال له ان عاد - [00:35:19](#)

فعدت لو رجعوا ثاني وعزبوك وطلبوا منك اديهم اللي عاوزينه. اديهم اللي عاوزينه. انت قلبك فيه ايه؟ قال له مطمئن بالايمان. هي دي الاية هي دي الاية. فتجد ناس قلوبها اصلا منشرحة للكفر من غير ضغط. ولا ضرب ولا اهانة ولا اي حاجة -

[00:35:39](#)

زي ما سبق في الحديث معنا يمسي مؤمنا ويصبح كافرا او يصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اهو ده اللي قلبه

منشرح للكفر مرض الطبع عباد الله - [00:36:03](#)

عرفت كده علاجه سهل انشراح وضيق تنشرح للاسلام واهله والضيق من الكفر واهله المرض الرابع معنا اليوم ونختم به مرض الكبر الكبر اخطر مرض يصيب القلب انه يصاب بالكبر ايوه. لان الكبر ده مرض باطني. صحيح بتزهر له اثار على الجسم بس اساسه جوة

في القلب. الاساس جوة - [00:36:24](#)

هو في القلب الكبر ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان ان في صدورهم الا كبر طب واحنا نعرفه منين؟ لان في

صدورهم ده جوة في الصدور. ان الذين يجادلون في آيات الله. ما هو الجدل ده زاهر. بس هو ببعكس - [00:36:51](#)

جوة. ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم بباليه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير الكبر

عباد الله النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر منه فقال كما روى مسلم وغيره - [00:37:17](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ده

يبقى كبر يعني ولا ايه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر بطل الحق وغمط الناس بطل الحق رده وعدم قبوله والاعتراض عليه. رده وعدم قبوله.

بعد ما قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل الحق وغمط الناس بطل الحق رده وعدم قبوله والاعتراض عليه. رده وعدم قبوله.

والاعتراض عليه وغمض الناس احتقارهم. والحط من شأنهم. مين ده يعني؟ معه ايه؟ بيعرف ايه؟ حلم - [00:38:07](#)
انتم ايه غمط الناس واحتقارهم واحتقاره. اي صورة منصور الانتقاص. هذا تعريف رسول الله للكبر. عاقبة الكبر وخيمة. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجه وغيره صححه الالباني. يقول الله عز وجل الكبرياء ردائي والعز ازارني. فمن نازعني منهما شيئا -

[00:38:39](#)

ادخلته النار او عزبته في النار الكبرياء من صفات الله والعظمة من صفاته الكبر له صور واشكال كثيرة وكثيرة. منها زي ما الرسول

قال كده بطل الحق وغمط الناس. رد الحق - [00:39:05](#)

ناس كتير بتتردد للحق ومن غير ما تدعي يجي مسلا عنده شيه في الصبر يقوم يقسم التركة بمزاجه يقول له الايات بتقول كده غير

كده. يقول لك لا بس انا قلت خلاص - [00:39:29](#)

انا قلت خلاص كده اهو ده بطل الحق ده مريض بالكذب ويا ويله! ويا ويله في الدنيا قبل الاخرة يا ويله في الدنيا قبل الاخرة اللي هو

بيتعدى على الحدود دي والمواريث بالزوات - [00:39:44](#)

كتير من الناس بيردوها مع انهم اهل صلاة و صلاح واستقامة ومساجد ولكن بيخيبوا يخيب ويقسم بمزاجه يعطي ويمنع ويزود

وينقص وربنا سبحانه وتعالى بيورينا ايات كل يوم كل يوم - [00:40:01](#)

ليس الوقت لذكر احوال وحالات. حالات يشيب لها الوليد والله مما يحدث بسبب هذا. اهو ده بتر الحق. رده. رده. امور الاسرة. امور

الاسرة برضو في الخلافات الزوجية تقول قال الله كذا وقال الرسول لا لا لا - [00:40:21](#)

في نظام ماشي. نلتزم بالنظام اللي موجود ما لناش دعوة بالشرع في الحاجات دي ما لناش دعوة بالشرع. ما تقوليش الشرع.

اومال اقول لك ايه؟ اقول لك شف المشي ايه - [00:40:43](#)

في ورق في كذا اذا هذا كله بطر الحق من صور الكبر السبال وفي الثياب مزهر المزهر العام يدل عليك. المشية المشية طريقة الكلام

هيئة الكلام. شكل المتكلم حال متكلم كل دي انعكاسات عن مرض في القلب. مرض الكبر. ولا تصعر خدك للناس لان جوة كبد -

[00:40:57](#)

فبيعمل ايه؟ يقوم يتعكس على الخد. شف القلب يدي اشارات للخد ما يقاش طبيعي. الخد يبقى ايه؟ يبقى في زاوية. يكلم الناس

بزاوية. يكلم الناس هم على يمينه يبقى باصص على شماله - [00:41:30](#)

والعكس هم على شمال يبصوا على يمينه يعني انتم ولا حاجة. ولا تصعر خد لان السعار اصلا مرض بيحي في الرقبة مرض بيحي

للجمل في الرقبة تلاقي الجمل ماشي عامل رقبتة كده - [00:41:47](#)

يعني مش باصص للطريق كده باصص بجانب جمل من اللي فيه من الوجع اللي فيه هو مش قادر يمشي عدل. فتلاقيه باصص كده

لقمان بيقول لابنه ولا تصعر خدك للناس ما تبقاش زي الجمل اللي عنده تعب في رقبتة - [00:42:04](#)

ماشي كده هو عدل كده بس رقبتة لأ وشه الناحية الثانية وده حال تصعير الخد. ده امارة على ان القلب مريض بالكبر حتى الدواب

اللي بتركب. والهيئة واحد يقول لك محال مستحيل ان انا اركب كذا. فانا اركب كذا - [00:42:24](#)

انا اقعد مع العوام انا اكل مع الناس دي انا اجلس مع الناس دول اومال انت تجلس مع مين؟ اجلس مع اللي زيه واللي اعلى منه اما

دول لا دول حرافيش ما ينفعش اجلس معهم - [00:42:48](#)

علاج الكبر هذا لك في رسول الله الاسوة وتحطه قدام عينيك ان الكبرياء من صفات ربك. وهتنازعه في حاجة منهم هيدخلك النار.

اوعى تروح ناحية الصفتين دول. ما تروحش ناحية ناحية الرحمة وتروح ناحية الحلم وتروح ناحية العفو. صفات الجمال دي. دي

صفات جمال. عفو رحمة - [00:43:03](#)

ها روح ناحية الصفات دي وتخلق بهذه الاخلاق. تبقى رحيم تبقى عفو تبقى كذا تبقى كذا. انما اوعى تروح ناحية الكبرياء ولا العظمة

دي حتى المشية والمشية مسموح بها حالة واحدة بس - [00:43:28](#)

مشية التبختر والاعجاب بالنفس بين الصفوف بس لان ابو دجاجة لما كان في الغزوة وربط العصاة الحمراء ومشي بين الصفيين صف

المسلمين وصف المشركين. ماشي كده عمال يقول يا ارض - [00:43:48](#)

بنهدي ما عليك قدي بمعنى بالمعنى البسيط بتاعنا بين الصفين لان شايف دول المشركين شايفينه ودي بيدوهم رسالة ان انا اذ والله العظيم ساعة ما الصفارة تضرب او ساعة الصفر تيجي وهنقابل بعض والجيشين يلتحموا هتشوفوا مني. كانوا - [00:44:07](#)
الصحابة حتى ببسموا العصابة اللي بيربطها على راسه دي عصابة الموت. حمرا لونه الدم يلغها على راسه ساعة ما يلف العصابة ويقول لك ابو دجانة ده مش هاي خلص لازم يموت. لازم يقتل. يعني وقبل ما يقتل هيحصد اللي هيحصده. فماشى بين الصفين عمال يتبختر - [00:44:29](#)

معجب وماله من حقه اللي الرسول ما انكرش عليه. قال هزه مشية المشية اللي ماشيها ابو دجانة دي غلط وربنا بيكرها الا في هذا الموضوع ايه اللي في اليوم ده في الساعة دي بين الصفين تمشي المشية دي. ما عدا ذلك لا - [00:44:49](#)
ليه؟ لان هنا اعداء الله تديهم رسالة تبعت لهم رسالة ازلال واعتزاز بالنفس المسلمة وهو ماشى عمال يتبختر ويقول لهم بس ساعة بس ما القرار يصدر هتشوفوا مني. الشاهد عباد الله مرض الكبر حتى في - [00:45:12](#)

ينعكس على الانسان ولا تمشي في الارض مرحا. انك لم تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. اللي يمشي مرحا. المشي من من المشي لمرح المشي بالسرعة الجنونية. ده مشي من المشي المرأة. مشي بالسرعة الجنونية - [00:45:32](#)
موتوسيكل عربية اي حاجة السرعة الجنونية دي من المشي في الارض مرحل. ونوع من الكبر ينعكس القلب فيه كبر. ولا تمشي في الارض انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. شوفوا نبيكم صلى الله عليه وسلم في تواضعه - [00:45:49](#)
يجيه رجل تقريبا اول مرة يشوف النبي اللي كان بيشفه لاول مرة يهابه واللي خد عليه بقى يانس به. ويألفه. خلاص لكن اول مرة يهابه هو لسه بقى اول مرة يجلس مع النبي ترعد او ترعد فرائسه. الفرائس حطة لحمه هنا - [00:46:08](#)

ما بين الجنب والكتف. تلاقيها ساعات بترتعش كده وساعات تبقى موجودة في الدوام لا من التعب ما اعرفش او من ايه المهم تلاقيها ايه عمالة ترتعش فالرسول شافه لقاها عمال الفرائس بتاعته عمالة ايه - [00:46:35](#)
قال له هون عليك انا ابن امرأة كانت تأكل القديد. اني لست بملك اني لست بملك. انامل امرأة كانت تأكل القديد لقاها بيرتعش قال له هاو ايه عامل كده ليه؟ انا مش ملك يعني ايه؟ لا هحطك في البتاعة ولا هديك اربعة وعشرين - [00:46:48](#)
ولا تمانية واربعين ولا هعمل فيك حاجة خالص انا لست بملك. وامي كمان كانت بتاكل اللحم المقدد يحمل القديد ده يعني لحم متر متجفف على حرارة الشمس بشوية ملح حاجة يعني ما كتش بتاكل كباب. انا ابن امرأة كانت تأكل القديد. لحم مجفف على - [00:47:15](#)

الشمس ومملح للحفظ ها هون على نفسك. يأتيه اخر وعمره ما شافه اناخ الراحلة امام المسجد او في المسجد ودخل الصحابة موجودين وراء سنة قال ايكم محمد ايه ده! امال فين الحرس - [00:47:40](#)
وفين الصف الاولاني والصف الثاني والصف الثالث والصفوف فين ايكم محمد وشاف وجوه منتشرة في المسجد فقالوا له هذا الرجل الابيض المتكى هو اللي قاعد هناك دهو سبحان الله لوحده كده يعني اه - [00:48:02](#)
بدون يعني هذا فزهب اليه وسأله عن كل من يريد ان يصله اسلم ايكم محمد تواضع صلوات الله وسلامه عليه عشان قلبه عوفي صلوات الله وسلامه عوفي عوفي من مرض الكبر ما عندوش كبر - [00:48:23](#)
ركب كل الدواب المتاح واحد ممنوع كان في الحج يرمي جمرة العقبة وهو على ناقه صهباء على ناقه لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك حديث رواه ابن ماجه وصححه الالباني. جميل - [00:48:44](#)

انظر للخلق ده. الرسول بيحب والناس بتحج معه مية وعشرين الف بيحجوا في السنة دي. مية وعشرين الف. رجال ونساء بحالهم ومالههم بيرموا جمرة العقبة جمرة العقبة وما ادراك ما جمرة العقبة لان يوم العيد. والكل بيرمي في اليوم ده. انما الايام الثلاثة المواعيد الايه - [00:49:10](#)

من بعد الزوال ممتد انما جمرة العقبة معاها محدود فالزحمة شديدة. شف بقى الراوي بيقول ايه بقى رمى جمرة العقبة وهو على

ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك يعني ايه - [00:49:30](#)

يعني مش مسلا في صحابة امشي اوعى اوف افتح الطريق للفصول اوعى وسع للرسول جاي عشان يرمي اوعى كده لا ضرب ولا

طرد ولا اليك اليك امشي امشي. اه انزر بقى دلوقتي - [00:49:47](#)

لا البيه بيحج البيه بيرمي الجمرة البيه بيطوف ده احنا والله احنا قدرنا نشيل الكعبة نودبها له هناك كنا نودبها له هنتعبه يجي هنا

كمان اه لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك. كل بحاله - [00:50:02](#)

اللي بيرمي بحاله وهو زي زيه زي اي حد زي اي حد الحصى في ايده بيكبر ويرميه زيه زي الصغير والكبير والكبير والضعيف والطويل

والقصير والمرأة والرجل زيه زيههم. لا ضرب ولا طرد ولا وسع ولا اليك - [00:50:19](#)

اليك ركب الحمار ركب الناقة وركب البغلة وركب من لا يركبه احد احد من العالمين الا ان تقوم الساعة ركب البغل في غزوة حنين كما

روى البخاري وغيره. بغلة بغلة يعني بطيئة الجري. ما تجريش بسرعة بغلة ابوة - [00:50:39](#)

الحرب عاوزه كر وفر وعاوزه يعني حاجات تجري بسرعة الايه ركب البغلة بطيئة الحركة والصحابة لما فروا واقف عليها وينادي انا

النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب ويقولوا صلوات الله وسلامه ويعودوا له ويرجعوا له تاني. ويظمنهم انا النبي. الله هو انت قال هم ما

كانوش يعرفوا انك النبي؟ لا عارفين. انما ليه - [00:51:03](#)

بتقول كده يا رسول الله عشان افهموا انا النبي ما فيش نبي بيتغلب. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب ارجعوا هنا تاني انا مش

هتغلب. حتى لو فريتوا كلكم انا هقاتل لوحدي وهنتصر - [00:51:32](#)

لاني كتب الله لاغلبن انا ورسلي ركب الحمار معاذ رضي الله عنه رديف يقول كنت ردف النبي على حمار يقال له عفير. حتى اسم

الحمار الحمار له اسم كن تريد فالنبي على حمار يقال له عفير - [00:51:52](#)

فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا

يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذبهم ان فعلوا ذلك. قال افلا ابشر الناس؟ ارواح افرح الناس يا رسول الله واقول لهم -

[00:52:18](#)

اما واش هتشركوا بربنا سبحانه وتعالى مش هيعذبكم؟ قال اذا يتكلموا لا ما تقولهمش ومعاز فعلا ما رضاش يقوم. لان الرسول قال له

كده. قال له اذا يتكلم سبهم. معاز ما قالش الحديث الا لما قرب يموت. عشان ما يبقى يبقى ما كتمش - [00:52:38](#)

علما سمعه من رسول الله وهو راكب الحمار ومعاز راكب وراه قال لو انت يعني في منصب كبير ترضى تركب حمار سيادتك يرضى

يركب حمار سيادتك يرضى عليك بعجلة زائد تكبير جه يركب بغلة مسلا - [00:52:55](#)

ها ما اعتقدش ما اعتقدش ان سيادتك هتتواضع يعني ورسول الله ركب كل هذا ركب كل المتاح حتى اتيح له ما لم يتح لاحد من

بعدي الا ان تقوم الساعة. عند البخاري وغيره يقول صلى الله عليه وسلم اوتيت - [00:53:14](#)

بالبراق اوتيت بالبراق دابة فوق الحمار ودون البغي دب ابيض دب ابيض فوق الحمار ودون البغل. يضع حافره حيس ينتهي طرفه.

يضع حافره حافره حيس ينتهي طرفه. يعني بيجري بسرعة البرد. بسرعة الضوء - [00:53:36](#)

فاتيت المسجد الايه؟ الاقصى. ركبوا وجاء الى المسجد الاقصى. راكب كل شيه. تواضع النبي في مشيته في في مركوبه في مأكوله

في مشروبه في جلسته في ثيابه في كل شيه ليه؟ لان قلبه هل لان قلبه - [00:54:09](#)

معافي من هذا المرض فالمرض يا اخواننا مرض الكبر لما بيحي في القلوب بتبقى له مظاهر كده نخلي بالناس تلاقي نفسك مش اي

ناس تكلمها مش اي ناس تقعد معها مش اي حاجة تركبها مش اي لبس تلبسه وهكذا وهكذا اعرف - [00:54:29](#)

ان القلب ايه؟ فيه مصيبة. مصاب بمرض الكبر. المسلم اسهل ما يكون واقرب ما يكون. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعافي

قلوبنا. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا - [00:54:49](#)

على دينك. اللهم من ارادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا ببلادنا بسوء فاجعل كيده وفي نحره واجعل تدبيره

تدميره. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم بلغنا رمضان واعنا على - [00:55:09](#)

صيامه وقيامه يا كريم آمين آمين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم

00:55:29 - الصلاة